

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( دُومُوا بَنِي غَنَمٍ وَلَنْ تَدُومُوا ... لَنَا وَلَا سَيِّدُكُمْ مَرُومٌ ) .  
( إِنَّا سَرَاهُ وَسُطَاهَا قُرُومٌ ... قَدْ عَلِمَتْ أَحْسَابُنَا تَمِيمٌ ) .  
في الحرْبِ ( حينَ حَلِمَ الأَدِيمِ ) ... ) .  
فذهب قوله ( حلم الأديم ) مثلاً .  
وقال لهم : .

( إِنَّا لَنَا يَا آلَ غَنَمٍ عِلْمًا ... أَفَوَاهِ أَفْرَاسٍ أَكَلْنَا هَشْمًا ) .  
( أَسْتَاهِ آمٍ يَغْتَذِرِينَ لِحِمًا ... ) تَرَكَتْهُمْ خَيْرَ قُورٍ سَهْمًا ) .  
فذهب قوله مثلاً .

فرجز شاعر غنم بخالد ومع خالد أخ له فاستعدوا عليهما النعمان فقال خالد : أبيت اللعن  
أنا إذا أركب لهم أنا وأخي ناقة ثم نتعرض لهم فإن استطاعوا فليعقروا بنا فأعجب ذلك  
النعمان وقال : قد أعطوكم بحقكم قالوا : قد رضينا .

فقال النعمان ( أَمَا وَإِنَّ لَتَجِدُنَّه أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ ) فأرسلها مثلاً .

ثم اكتفل خالد وأخوه ناقتهما بكفل وتأخر أحدهما إلى العجز وجعل وجهه مما يلي الذنب  
وتقدم الآخر إلى الكتف وجعل كل واحد منهما يذب بسيفه فلم يخلصوا إلى أن يعقروا بهما .  
وقوله : لنا ولا سيدكم مرحوم هكذا ورد هذا ها هنا ولا أدري ما صحته وأما الذي في عبد  
القيس فإنما هو مرحوم بالجيم قال لبيد :